Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

نفسه بطريقة أخرى بالعبارتين « بنية السطح » (بالنسبة للناحية اللغوية) و« بنية العمق » (بالنسبة للناحية الدلالية » .

الشكل

على الصعيد الشكلي ، النص هو متتالية مرتّبة من الأشياء المرسومة أو المطبوعة المستعملة كإشارات والمقدّمة على صورة خطّية تبعاً للاصطلاحات الخاصّة باللغة المكتوبة . للنص إذاً ، عندما يدركه شخص لحظة القراءة ، سمات مادّية قابلة للملاحظة ، مثل الأحرف ، المقاطع اللفظية ، الكلمات ، وأيضاً مظاهر بنيوية ناتجة عن تطبيق قواعد النحو ـ العبارات ، الجمل ـ والبلاغة ـ الفقرات ، التنظيم الإجمالي للنص أو بنيته الصريحة (أنظر الشكل 1.1) .

الأحرف والمقاطع اللفظية غالباً ما يُنسى أمرها لأنّ حلّها كشيفرة يصبح آلياً ، لكنّها تكوّن مستوى المعالجة الأوّل وتفترض بناء منطقياً يستلزم أكثر من عملية : التعرّف على الأحرف ، التركيبات في ما بين الأحرف ، بناء المقاطع اللفظية ، الخ . بالنسبة لشخص يتعلّم القراءة ، ترتدي الأحرف والمقاطع اللفظية أهمّية معيّنة ، لكن الأمر يختلف بالنسبة لقارىء ناضج ، يملك إدراكاً إجمالياً ولا يفكّ النص حرفاً بعد حرف أو مقطعاً لفظياً بعد مقطع . فقط عند التقائه بكلمة جديدة أو عدم فهمه لإحدى الجمل ، مثلاً ، يقف القارىء الناضج ليفكّ بكلّ دقّة الأحرف والمقاطع اللفظية . كذلك فإنّ القراءة بصوت عال تجبر على عملية فكّ أكثر دقّة للإشارات